

إقبال الأعمال

[395] لي يا أرحم الراحمين (1). دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي صلى الله عليه وآله: تبارك الله أحسن الخالقين، خالق الخلق، منشئ السحاب (2)، وأمر الرعد أن يسبح له، تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير، الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا، تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا، تبارك الله أحسن الخالقين (3 - 4). فصل (1) فيما يختص باليوم الخامس والعشرين من دعاء اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان: سبحان الذي يعلم ما في السماوات وما في الأرض، وما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم، ولا خمسة إلا هو سادسهم، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا، ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم. سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله المصور، سبحان الله خالق الأزواج كلها، سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فلق الحب والنوى، سبحان الله خالق كل شيء، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى،

_____ 1 - عنه البحار 98: 59 - 58. 2 - السحاب

الثقال (خ ل). 3 - زيادة: يا الهي وإله العالمين وإله السموات والسبع وما فيهن وما بينهن، صل على محمد وآله وامنن علي بالجنة ونجني من النار انك أنت المنان (خ ل). 4 - عنه البحار 98: 59. _____